المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (2042) السنة الثامنة - الاحد (13) شباط 2011

اليـــوم في المدى

الشيوعي العراقي: أمراض خبيثة تسربت إلى العملية السياسية

□ بغداد / المدى

انتقد الحزب الشيوعي العراقي عقلية ما أسماها "التدافع والاقتتال" على المصالح الحزبية الضيقة، وقال إن "أمراضاً خبيثة" دخلت العملية السياسية في البلاد.جاء ذلك خلال بيان للحزب تسلمت (المدى) نسخة منه أمس السبت في مناسبة حلول الذكرى السنوية ليوم الشهيد الشيوعي.

وقال الحزب في بيانه الذي تلي خلال حفل حاشد بالمناسبة في بغداد إن ما يحصل الآن في العراق لا يسر أحدا، حيث دخلت أمراض خبيثة في المجتمع والعملية السياسية، وفي مقدمتها المحاصصة الطائفية والقومية، فهي أساس البلاء، والقابلة المأذونة لكل المآسي التي يعاني منها العراقيون، بما في ذلك الإرهاب والفساد المالي والإداري، وسوء الخدمات، وتدهور المستوى المعيشي للكادحين.

وكرر الحزب تنديده بالهجمة الشرسة على الحريات السياسية والشخصية من قبل المعجبين بنموذج قندهار وتورا بورا، الأمر الذي أفضى إلى سيادة عقلية التدافع والاستقتال على المصالح الشخصية والحزبية والفئوية الضيقة، وحصيلتها المتمثلة في التعامل مع السلطة والدولة بمنطق الغنيمة، وما أفرزته هذه العقلية المريضة من واقع شديد البؤس.

□ التفاصيل ص٢

رجل أعمال: قيمة تجهيز الواحدة تصل إلى ٣٠٠ ألف دولار

مؤسسات حكومية تطلب استيراد المصفحات وسماسرة يحوّرونها في بغداد

□ بغداد / داود العلي

أطلقت مؤسسات حكومية عراقية إعلانات تدعو تجارا وشركات إلى الدخول في مناقصة لتجهيزها بسيارات مصفحة حديثة.

وورد في إحدى هذه الإعلانات أن الدائرة (...) تعلن عن مناقصة لتجهيز سيارات من بينها واحدة مصفحة من طراز ٢٠١١.

وقال مسؤول عراقي رفيع، رفض الكشف عن اسمه للمدى أن عددا من دوائر الدولة قدمت طلبات للحصول على سيارات مصفحة لمسؤوليها من درجة مدير عام.

ويرى العراقيون أن تجهيز السيارات المصفحة يقتصر على الدرجات التنفيذية الكبيرة من درجة وزير.

يشار إلى أن نوابا عراقيين أوضحوا في أحاديث سابقة للمدى أنهم يرغبون بشراء سيارات حديثة مصفحة على نفقة الدولة.

وقالوا إن الوضع الأمني والحالة الاجتماعية وطبيعة منصبهم تتطلب التنقل بسيارات "تليق بهم" -كما يقولون-

وراجعت (المدى) إعلانات مناقصات تجهيز السيارات المصفحة، وتبين أن عددا من الدوائر المسجلة على التجهيز يرتبط عملها بقطاعات خدمية تتطلب صرف اموال لتمشية مشاريع ومؤسسات وشركات إنتاجية تعود إلى القطاع العام.

وتعاني مؤسسات إنتاجية من أوضاع مزرية وضعفها في تقديم المستوى المطلوب من الأداء بدعوى أن الدولة لم توفر المخصصات المطلوبة، أو أن تأخر الموازنة اضر بالجدول الزمني لتنفيذ المشاريع.

على صعيد متصل، كشف متخصص بسوق السيارات المصفحة أن سعر العجلة الحديثة الواحدة قد يصل ٣٠٠ ألف دولار، في حين كشف أن عملية تلاعب تتم بالاتفاق مع بعض السماسرة لتحوير سيارات حديثة ودعمها بالحديد المضاد للرصاص محليا.

وقال المتخصص، وهو رجل أعمال عراقي، في اتصال هاتفي مع المدى إن شركات بيع السيارات المصفحة انتشرت بشكل لافت في العراق، وان أغلب روادها هم من المسؤولين العراقيين.

لكنه كشف أيضاً أن الموردين العراقيين لم يعودوا يجلبون العجلات المصفحة من مناشئها، وهم يدخلون المناقصات عبر إدخال سيارات حديثة عادية لعمليات تحوير في ورش داخل العاصمة بغداد لتدعيمها بالحديد والزجاج المضادين للرصاص، ليتم، بعد ذلك تجهيزها لمؤسسات الدولة. وواجهت صفقة السيارات المصفحة للنواب العراقيين عاصفة من الاستنكار والاستهجان في الأوساط السياسية والشعبية.

وقال محللون سياسيون إن مثل هذه التعاملات والعقود تعد فسادا علنيا وتدل على أن النواب المتنفذين ومن في السلطة لا يحترم إرادة الإنسان العراقي.

وكانت حملة لجمع تواقيع أعضاء مجلس النواب قد أطلقت الشهر الماضي لمناهضة تمرير طلب عدد من النواب لشراء سيارات مصفحة لأعضاء المجلس، تبلغ قيمتها ٧٥ مليار دينار.

طالباني يبحث مع الأسد تثبيت الشراكة بين العراق وسوريا

□ بغداد / المدى

عقد رئيس الجمهورية جلال طالباني والرئيس السوري بشار الأسد جلسة مباحثات في قصر الشعب في العاصمة السورية دمشق أمس.

وتمت في الجلسة التي عقدت فور وصول الرئيس إلى دمشق مناقشة العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها والارتقاء بها، إضافة إلى مناقشة التطورات في المنطقة خصوصا في جمهورية مصر العربية.

وأعرب الرئيسان طالباني والأسد عن الرغبة الأكيدة في تطوير العلاقات بين البلدين وأهمية الإسراع بتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى دمشق وزيارة رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري إلى بغداد، وتفعيل أعمال اللجنة العليا المشتركة، وإزالة كافة المعوقات التي تعترض ذلك.

وأكد طالباني في الجلسة أن مصلحة الشعبين وعموم دول المنطقة النهوض بعلاقات إستراتيجية بين البلدين.

وجدد الأسد دعم سوريا لعقد القمة العربية المقبلة في بغداد، وللدور العراقي على الساحة العربية كشريك أساس في صنع مستقبل المنطقة.

وجرى في الجلسة التأكيد على أهمية تعزيز العملية السياسية الجارية في العراق لما لها من أثر على أمن واستقرار العراق والدول المجاورة.

وتناولت مباحثات الرئيسين استعراض عدد من القضايا العربية والإقليمية، وخصوصا الوضع في مصر، حيث أعرب الرئيسان عن ثقتهما التامة بقدرة الشعب المصري على النهوض بواقع مصر ودورها الحيوي في المنطقة والعالم.

وحضر جلسة المباحثات عن الجانب العراقي وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير النفط عبد الكريم لعيبي ووزير الدولة حسن الساري، فيما حضرها عن الجانب السوري نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع ورئيس الوزراء محمد ناجي العطري ووزير الخارجية وليد المعلم.

وأقام الرئيس الأسد مأدبة غداء على شرف طالباني حضرها أعضاء الوفدين الرسميين.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء السورية أن الرئيسين استعرضا الوضع في مصر وأعربا عن "ثقتهما التامة بقدرة الشعب المصري على النهوض بواقع مصر وإعادة مصر إلى دورها الطبيعي العربي والعالمي".

وهذه الزيارة هي الأولى لطالباني إلى سوريا منذ الانتخابات التشريعية في آذار ٢٠١٠.

الاسد خلال استقباله طالباني في دمشق.. أ.ف.ب

2 — استشهاد ٢٩ زائراً بسامراء في عملية انتحارية

6 — المصريون يحتفلون باليوم الاول بعد رحيل مبارك

10 — المبادرة الزراعية لم تحقق اهدافها في رفع الانتاج

وثائق جديدة للمدى

الهجرة: مساعدات تنقل إلى المزارع.. والوزير يستغل المخصصات

□ بغداد / إيناس طارق

كشفت مصادر خاصة من داخل وزارة الهجرة معلومات جديدة تتعلق ببلوغ الفساد المالي والإداري مديات واسعة.

وقالت تلك المصادر، رفضت الكشف عن هويتها، ميزانية إعمار مدينتي الصدر والشعلة تستغل الآن من قبل الوزير الجديد الذي استفتحها بتغطية تكاليف رحلة إلى عمان ولمدة ١٠ أيام بعد أن اصطحب ابنه المدعو (.).

وكشفت أيضا أن الوزير أدرج أجور نفقات السفر ذهابا وإيابا ضمن مصروفات هذه الميزانية مع عدم جواز استخدام تلك الموازنة باحتساب أجور إيفاد غير الموظفين، إضافة إلى تقليص صلاحيات مدير الدائرة المالية والإدارية وجعل الصلاحيات حصرا بالوزير فقط.

ونقل عن تلك المصادر قولها إن الوزير الجديد أغلق ملف النازحين والمهجرين، وانه قال "كافي مساعدات أغلقوا الملف".

إلى ذلك، حصلت المدى على صور من مصدر رفض ذكر اسمه تبين أن بعض المسؤولين في وزارة الهجرة قاموا بنقل مساعدات قدمت من منظمة إنسانية الى إحدى المزارع في بغداد.

وأفاد المصدر أن المنظمة الإنسانية قدمت تلك المساعدات خلال احتفالية لرعاية النازحين والمهجرين، لكن ما أن انتهت الفعالية نقلت تلك المساعدات إلى منطقة بعينها.

بينما يقول الشيخ صباح الساعدي عضو هيئة النزاهة الحالية في مجلس النواب لـ(المدى) ان اللجنة السابقة للنزاهة في مجلس النواب أشرت الكثير من السلبيات على عمل وزارة الهجرة ووزيرها السابق وما يذكر من تعرض الموازنة المخصصة لإعمار مدينة الصدر والشعلة إلى سحب أموال.

بيد ان المفتش العام لوزارة الهجرة والمهجرين كمال نعيم قال لـ(المدى) أن الوزير له صلاحيات تمكنه من الصرف المالي وليس بحاجة لأن يستخدم ميزانية إعمار مدينة الصدر والشعلة ولا أن يصرف مكافآت لحمايته حيث لديه ميزانية طوارئ بمبلغ ٦٠ مليون دينار تستخدم كنثريات.

التفاصيل ص٧

مهلة عراقية لشركات إيران

□ متابعة / المدى

أمهلت وزارة الكهرباء شركة صانير الإيرانية خمسة أشهر لإنجاز محطة الصدر الغازية، معتبرة أن التأخير في تنفيذ المشروع لا يشجع الوزارة على دعوة الشركات الإيرانية إلى العمل مع الوزارة. وخاطب نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني السفير الإيراني في بغداد حسن دانائي أن "التأخير الذي حصل من قبل الشركة الإيرانية في تنفيذ مشروع محطة الصدر لم يكن مشجعا لدعوة الشركات الإيرانية إلى تنصيب وحدات سيمنز في مشاريع وزارة الكهرباء".

الشهرستاني ودانائي بحثا قضية تحويل الدفعات المالية إلى بنوك معتمدة لإيصال المستحقات إلى الجانب الإيراني، و كذلك مشروع خط الربط الجديد كرخة/ عمارة".

نواب: ضغوط "سرية" على الحكومة لتعديل الاتفاقية الأمنية

□ بغداد / زينب صنكور

أكد نائب المتحدث الرسمي باسم القوات الأمريكية أرون سنايب أن الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بالاتفاقية الأمنية وان قواتها في العراق ستنسحب نهاية عام ٢٠١١.

ويأتي ذلك، في وقت كشف نواب للمدى عن وجود ضغوط أمريكية كبيرة على الحكومة لتعديل الاتفاقية وتمديد البقاء.

وقال سنايب "للمدى" إن الولايات المتحدة ملتزمة بتطبيق الاتفاقية الأمنية لسحب جميع القوات الأمريكية بحلول نهاية ٢٠١١ ونحن ماضون بالتزامنا مع الشعب العراقي".

وأضاف سنايب ان الرئيس أوباما التزم بانسحاب الجنود الأمريكان من المدن العراقية في شهر حزيران من عام ٢٠٠٩، حيث لبينا هذا الالتزام، كذلك ألتزم أوباما بخفض عديد القوات الأمريكية في العراق الى خمسين ألف في ٣١ أب ٢٠١٠ وبإنهاء العمليات القتالية حيث قمنا بتحقيق هذا كذلك، بالطريقة نفسها التي لبينا فيها هذه الالتزامات الفائتة سوف نسحب جميع الجنود الأمريكان بحلول شهر كانون الأول ٢٠١١. من جانبه كشف عضو جنة الأمن والدفاع والنائب عن تيار شهيد المحراب قاسم محمد جلال عن لقاءات سرية تجري الآن بين القوات الأمريكية والحكومة العراقية من اجل تمديد الاتفاقية الأمنية. وقال جلال "للمدى" إن هناك ضغوطات امريكية على الحكومة العراقية من اجل تمديد بقاء القوات الأمريكية بعد انتهاء المدة نهاية ٢٠١١ ، كاشفا عن وجود لقاءات سرية بين الحكومة العراقية والقوات الأمريكية داخل المنطقة الخضراء.

□ تفاصيل ص٢

بغداد: ثورة مصر خطوة في الاتجاه الصحيح

□ بغداد / هشام الركابي

اعتبرت الحكومة تنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم، خطوة في الاتجاه الصحيح مؤكدة ثقتها بان مصر بما فيها من كفاءات ستفرز قيادة تلبي طموحاته.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان حصلت المدى على نسخة منه أمس السبت إن "تنحي الرئيس المصري حسين مبارك عن الحكم يعد خطوة في الاتجاه الصحيح لأنها تأتي في إطار الاستجابة لرغبة وإرادة والشعب في التغيير". وأضاف "أننا على ثقة أكيدة بان مصر الشقيقة وشعبها العظيم بما لديه من خبرة وتاريخ عريق وكفاءات عالية سيفرز القيادة التي تلبي طموحاته وتحفظ لمصر أمنها واستقرارها ومكانتها اللائقة بين دول العالم".

وتابع "سنبقى نولي اهتماما خاصا لعلاقاتنا مع جمهورية مصر الشقيقة وما ينبثق عنها من قيادة جديدة".

وكان المالكي قد قال لوكالة فرانس برس في أوج الاحتجاجات المصرية ضد مبارك أن "الشعب المصري هو صاحب الحق الوحيد ومن حقه أن يقرر ما يريد وينبغي أن يعطى حريته في التعبير".

□ التفاصيل ص٣

كلام اليوم

العراق والدرس المصري

من الأفضل للمسؤولين قراءة الاحتجاجات الشعبية الأخيرة، قراءة ذكية وصحيحة، بدل توجيه الاتهامات إلى وسائل الإعلام باعتبارها وسائل لإثارة الشغب والتحريض. هكذا يتعامل الكثير من المسؤولين في موقع القرار السياسي مع ظواهر الحياة الاجتماعية والسياسية. في الوقت الذي من المفترض أن يبحث المسؤولون أنفسهم عن السبب الحقيقي الذي أدى إلى خروج الناس عن صمتهم على مساحة واسعة من الجغرافية العراقية. عليهم أن يبحثوا عن مصير الـ٥٠٠ مليار دولار التي أنفقت خلال ثماني سنوات دون أن يحصد المواطن ما يجعل حياته كريمة تليق بإنسانيته.

الرسالة الشعبية ليست سلبية، فهي تعبر بشكل ما عن دعم ومطالب شعبية لمحاربة الفساد والمفسدين ودعوة للالتفات إلى مطالب الطبقة المسحوقة من المجتمع العراقي التي تعيش تحت خط الفقر أو فوقه بقليل، إنها صدمة للنائمين في أحضان الامتيازات أن يهزوا أنفسهم ويقيسوا الفارق الذي حصل بينهم وبين الجماهير التي انتخبتهم، إنها دعوة ايجابية لتغيير منهج الفكر السياسي الذي أوصل الجماهير إلى هذا الحد من مواجهة رصاص بعض عناصر الشرطة دون خوف من الموت، وهذا يعني أن المواطنين وصلوا إلى مرحلة لا فرق فيها لديهم بين الموت والحياة.

مسؤولون من طبقات عليا وفي مراكز القرار يوهمون أنفسهم بأن ما حصل في تونس ومصر لا يمكن أن يتكرر في العراق، لكنهم لا يقولون لنا لماذا؟ ونستطيع أن نقول لهذا النمط من المسؤولين، منذرين، أن الوضع العراقي إذا انفلت فان ما حدث في تونس ومصر يعتبر "لعب عيال" فالشارع العراقي غير المصري ولا التونسي والأسباب كثيرة، لان الشارع العراقي متخم بكل أشكال الاحتقانات والتجاذبات التي لو انفلتت فلن يستطيع ربان أية سفينة على إدارة دفتها بوجود ملايين قطع السلاح المختلفة في البيوت العراقية وفي مقرات الأحزاب وداخل المؤسسة الأمنية الهشة البنيان وباستعداد بعض دول الجوار على صب الزيت على النار واستغلال الفرصة لتفجير الوضع إلى آخر مدياته!

حتى البعض الموضوعي من المسؤولين يتعامل مع هذه التظاهرات باعتبارها تظاهرات خبز، وبذلك يختزل كل تراكمات المرحلة السابقة إلى قضية هي جزء من الأسباب وليس كلها وربما ليس أهمها على الإطلاق ويحاول البعض الآخر تسييس الاحتجاجات باعتبارها مدفوعة الثمن!

الشعارات المرفوعة هي من اجل الكهرباء والماء والتعليم والصحة ومحاربة الفساد ومافياته المعششة في عمق دوائر الدولة بحماية وزراء كما صرح لنا العكيلي رئيس هيئة النزاهة، شعارات من اجل الحريات العامة التي بدأت تتقلص وهي في طريقها إلى التلاشي، شعارات جامعة وشاملة من اجل حياة إنسانية كريمة، واختزال أهدافها هو تحقير من نوع آخر للجماهير العراقية التي أثبتت في أكثر من موقعة تقدم وعيها السياسي على وعي النخبة السياسية، رغم الخمسة ملايين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة!

اقرأوها جيدا واعملوا الآن وليس غدا ليس من اجل امتصاص عوامل النقمة بل على الاستجابة الكاملة لمطالب الناس وعدم اللجوء إلى الهراوات التي تذكر الناس بزمن الدكتاتورية، وعندها نستطيع القول ان الديمقراطية في العراق تعني حكم الشعب بواسطة الشعب وان الدرس المصري ليس من الضروري ان يكون ضمن المنهج العراقي!.

البصريون يحتشدون في الفيس بوك

□ متابعة / المدى

الـ"فيسبوك" العالم الجديد الذي أطاح بعروش وقوّض كراسي، وصارت كل قوى الاستبداد تخشاه بعدما استخدمه الشباب بوعي، وطوعوه لخدمة أفكارهم المتجددة الباحثة عن كرامة وحرية وعيش رغيد.

الصورة واحدة، في تونس أو في مصر، تمتد إلى أجزاء أخرى في شرق وغرب بلاد العرب.

ارتبطت الصفحات التفاعلية، الـ"فيسبوك"، بالشباب أولاً، ثم صارت فضاءات رحبة يتبادلون فيها الأحاديث وينشرون أفكارهم كمن يوزع منشوراً سرياً قد يُسقِط أنظمة ويهدّ إيديولوجيات.

وفي جولةَ حول أفكار الشباب في البصرة وأحاديثهم عن الـ"فيسبوك"، يقول احمد نجم، المخرج الشاب ورئيس مركز الشباب والسلام، انه مدمن على الـ"فيسبوك"، يلتقي بأصدقائه من خلال مجموعة (غروب)، ويرى أن تقنية الانترنت يمكن أن تُحدث تغييراً في المجتمع.

وتجد زَهور الحطاب، من منظمة الموج النسوية، أن الـ"فيسبوك" لا يُغيِّر، إنما يحشّد الشباب باتجاه حالة معينة.

ويشير الإعلامي فرحان احمد الكنعان إلى أن شباب البصرة استخدموا الـ"فيسبوك" من اجل التحشيد لتظاهرات ضد الفساد المستشري في الدوائر والمؤسسات.

من جهته يؤكد مدير إعلام مجلس محافظة البصرة هاشم لعيبي أن السلطات القمعية استخدمت أدوات الترهيب البدائية ضد من استخدموا التقنيات الحديثة وصفحات الـ"فيسبوك".

وترى الإعلامية علياء الربيعي من راديو المربد أن الشباب وجدوا في الـ"فيسبوك" فرصة للتعبير عن الرأي بحرية دون رقيب، وإنهم قد نجحوا في مسعاهم.

□ التفاصيل ص٣

احدى كليات البصرة.. من الارشيف

الكردستاني: لن نستعين بواشنطن لتنفيذ المادة ١٤٠

□ بغداد / اياس حسام الساموك

نفى عضو في التحالف الكردستاني الأنباء التي تحدثت عن لجوئه إلى الجانب الامريكي في سبيل الضغط على الحكومة من اجل تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور.النائب الكردستاني سعيد خوشناو أشار في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس إلى وجود مماطلة في تطبيق المادة ١٤٠، موضحا أن هذه المادة كانت من بين النقاط الأساسية في مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، متابعا أن الحكومة هي وليدة هذه المبادرة.

وأضاف خوشناو أن هذه المادة ليست للكرد فقط إنما لجميع العراقيين كونها لا تشمل المناطق المتنازع عليها بين المركز والإقليم، مشددا على أن الكرد لن يتنازلوا عن تطبيق هذه المادة الدستورية كونها ليست منة من الحكومة عليهم، نافيا لجوء التحالف الكردستاني إلى الإدارة الأمريكية للضغط على بقية الأطراف في تطبيقها. وذكر خوشناو أن تطبيق هذه المادة يتطلب إجراءات ينبغي اتخاذها والتي هي التطبيع والتعداد العام والذي اجل إلى وقت آخر فضلا عن الاستفتاء والذي من خلاله يتم تحديد مصير هذه المناطق.

وكان نواب قد أوضحوا انه وفقاً للاتفاقية الإستراتيجية المبرمة بين بغداد وواشنطن، ينبغي أن تنسحب القوات الاميركية من العراق بحلول نهاية العام الحالي، ويتحتم معالجة مشكلة المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل حتى ذلك الوقت.